أن نبي ا دخل نخلا لبني النجار فسمع صوتا ففزع فقال من أصحاب هذه القبور قالوا يا نبي ا ناس ماتوا في الجاهلية فقال نعوذ با من عذاب القبر و عذاب النار و فتنة الدجال قالوا و ما ذاك يا رسول ا قال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها وإن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فإن ا هداه و في رواية القطان فإن هداه ا D فيقول كنت أعبد ا فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد ا ورسوله قال فما سئل عن شيء غيرها فينطلق به إلى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان في النار و لكن ا D عصمك ورحمك فأبدلك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي فيقال له أسكن و إن الكافر إذا وضع في قبره أتاه ملك فينهزه فيقول ما كنت تعبد فيقول لا أدري فيقول لا دريت و لا تليت فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت أقول ما يقول الناس قال فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه فيصيح صيحة فيسمعها الخلق غير الثقلين لفظهما سواء .

وهكذا رواه أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب بن عطاء .

15 - أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد ا الأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي أنا أبو يعلي والحسن قالا ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قال أبو بكر و أخبرني الفاريابي و الحسن قالا ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي قال إن العبد إذا وضع في قبره و تولى عنه أصحابه حتى إنه يسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبدا ورسوله